

تاج العروس من جواهر القاموس

نَهْشُ كَزْبَرَجٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ وَهُوَ
جَدُّ زَيْدِ بْنِ ضُبَيْثٍ كَغُرَابِ جَاهِلِيٍّ أَحَدُ الرِّقَاعِ وَهُمْ مِنْ بَنِي جُشَمِ
بْنِ بَكْرِ بْنِ وائِلِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هِنْدِ بْنِ أَوْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ
جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ . قُلْتُ : أَوْرَدَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي ضُبْثِ
اسْتَطْرَادٍ وَذَكَرَ أَخَوَيْهِ مُنَجَّيَّ بْنَ ضُبَيْثٍ وَعَطِيَّةَ بْنَ ضُبَيْثٍ وَالثَّلَاثَةَ
سُمُّوا الرِّقَاعَ ؛ لِأَنََّّهُمْ تَلَفَقُوا كَمَا تَلَفَقُ الرِّقَاعُ وَسَيَأْتِي فِي رِقْعِ إِنْ
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

ن - ه - ش .

نَهَشَهُ كَمَنْعَهُ يَنْهَشُهُ نَهْشًا : نَهَسَهُ بِالسِّنِّ وَذَلِكَ إِذَا تَنَاوَلَهُ
بِفَمِّهِ لِيَعْضَّهُ فَيُؤْثِّرَ فِيهِ وَلَا يَجْرَحَهُ . وَنَهَشَهُ : لَسَعَهُ وَقَالَ
اللَّيْثُ : النَّهْشُ : دُونَ النَّهْسِ وَهُوَ تَنَاوُلُ بِالْفَمِ إِلَّا أَنَّ النَّهْشَ
تَنَاوُلٌ مِنْ بَعِيدِ كَنَهَشَ الْحَيَّةُ . وَالْكَلابُ نَهَشَهُ : عَضَّهُ كَنَهَسَهُ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو قولَ أَبِي ذُو يَبٍ : يَنْهَشُنِي
وَيَذْذُونِي وَيَحْتَمِي . وَقَالَ : أَيُّ يَعْضَضُنِي . أَوْ نَهَشَهُ إِذَا أَخَذَهُ
بِأَضْرَاسِهِ وَنَهَسَهُ بِالسِّنِّ : أَخَذَهُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ نَقْلَهُ نَعْلَبَ .
وَرَجُلٌ مَنَّهُ هُوشٌ : مَجْهُودٌ مَهْزُولٌ قَالَ رُوَيْبَةُ :

كَمْ مِنْ خَلِيلٍ وَأَخٍ مَنَّهُ هُوشٌ ... مُنْتَعَشٍ بِفَضْلِكُمْ مَنَّهُ هُوشٌ وَقَدْ
نَهَشَهُ الدَّهْرُ فَاحْتَجَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيُّ عَضَّهَ وَهُوَ مجازٌ . وَسُئِلَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَّهُ هُوشٌ الْقَدَمَيْنِ فَقَالَ : أَيُّ مُعَرِّقَهُمَا . وَنَهَشَتِ
عَضْدَاهُ بِالضَّمِّ : دَقَّتَا وَقَلَّ لَحْمُهُمَا عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ . وَمِنْ الْمَجَازِ :
رَجُلٌ نَهَشَ الْيَدَيْنِ كَكَتَفٍ وَكَذَا نَهَشَ الْقَوَائِمَ أَيُّ خَفِيفُهُمَا فِي
الْمَرِّ قَلِيلُ اللَّحْمِ عَلَيْهِمَا وَكَذَا نَهَشَ الْمُشَاشَ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ
ذَرْبًا :

مُتَوَضِّجَ الْأَقْرَابِ فِيهِ شُكْلَةٌ ... نَهَشَ الْيَدَيْنِ تَخَالُهُ مَشْكُولًا
وَقَالَ أَبُو ذُو يَبٍ :

يَعْدُو بِهِ نَهْشُ الْمُشَاشِ كَأَنَّه ... صَدَعُ سَلِيمٍ رَجْعُهُ لَا يَطْلَعُ وَقَدْ

تَقَدَّسَ . وَالنَّهَّائِشُ : الْمَطَالِمُ وَالْإِجْذَافَاتُ بِالنَّاسِ وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ
 مِنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ نَهَّائِشٍ أَذْهَبَهُ ۖ تَعَالَى فِي نَهَّائِيرٍ وَيُرْوَى : مَهَّائِشٍ
 فِي أُخْرَى : تَهَّائِشٍ وَفِي رِوَايَةٍ : مِنْ اكْتَسَبَ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا
 يُرْوَى : نَهَّائِشٍ بِالنُّونِ وَهِيَ مِنْ نَهَّشَهُ إِذَا جَهَّدَهُ فَهُوَ مِنْهُ هُوشٌ وَقَالَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ : كَأَنَّ نَهَّشَ مِنْ هُنَا وَهُنَا قَالَ
 ابْنُ سَيْدِهِ : وَلَمْ يُفَسِّرْ نَهَّشَ وَلَكِنَّهُ عِنْدِي : أَخَذَ وَقَالَ ثَعْلَبُ
 كَأَنَّ نَهَّ أَخَذَهُ مِنْ أَفْوَاهِ الْحَيَّاتِ وَهُوَ أَنْ يَكْتَسِبَهُ مِنْ غَيْرِ حِلٍّ
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْهَوَشِ وَهُوَ الْخَلْطُ قَالَ : وَيُقْضَى
 بِزِيَادَةِ النُّونِ نَظِيرَ قَوْلِهِمْ تَبَازِيرَ وَتَخَارِيبَ مِنَ التَّيْذِيرِ وَالْخَرَابِ
 . وَالْمُنْتَهَشَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْخَامِشَةُ وَجَهَّهَهَا فِي الْمُصَيَّبَةِ وَقَدْ
 لَعَنَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ تَقَدَّسَ ذِكْرُهُ .
 وَالنَّهَّشُ لَهُ : أَنْ تَأْخُذَ لِحْمَهُ بِأَطْفَارِهَا وَمِنْ هَذَا قِيلَ : نَهَّشْتُهُ
 الْكِلَابُ . وَبَعِيرُ نَهَّشٍ كَكَتِفٍ : نَمِشٌ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي
 خُفِّهِ أَثَرُ يَتَدَبَّعُ فِي الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ أُثْرَةٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
 يُقَالُ : إِنَّ نَهَّ لَمَنْ هُوشُ الْفَخْذَيْنِ وَقَدْ نُهَّشَ نَهْشًا وَانْتَهَشَتْ
 أَعْضَادُنَا أَيِ هُزِلَتْ . وَالْمَنْ هُوشٌ مِنَ الرَّجَالِ : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ
 وَإِنْ سَمِنَ وَقِيلَ : هُوَ الْخَفِيفُ وَكَذَلِكَ النَّهَّشُ وَالنَّهَّشُ وَالنَّهَّشُ
 وَالْمَنْ هُوشٌ مِنَ الْأَحْرَاجِ : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ .